

Challenges and Solutions Related to Hunting Sport in Jordan from the Jordanian Drafting Point of View

Ayed Ali Abdumajeed Zureigat *

Department of Physical education, School of Sport Science, The University of Jordan, Amman, Jordan.

Received: 8/9/2020
Revised: 1/12/2020
Accepted: 12/10/2021
Published: 30/12/2022

* Corresponding author:
ayed.zrekat@yahoo.com

Citation: Ali Abdumajeed Zureigat, A. (2022). Challenges and Solutions Related to Hunting Sport in Jordan from the Jordanian Drafting Point of View. *Dirasat: Human and Social Sciences*, 49(6:), 240–248.
<https://doi.org/10.35516/hum.v49i6.4006>

Abstract

The study aimed to identify the level of challenges facing the sport of hunting from the point of view of Jordanian hunters as well as the proposed solutions to those challenges, and to achieve this, the researcher used the descriptive approach on a sample consisting of (n = 133) hunters. To reduce face-to-face interaction, an (open) electronic questionnaire was built using (Google questionnaire), which consisted of (two questions) that addressed the challenges facing the sport of hunting and the proposed solutions from their point of view. Then the researcher worked with the Delphi method, which is building a new questionnaire based on the answers of the study sample on the open questionnaire for the most frequent paragraphs with the five- Answers Likert responses ladder and redirecting them again to the sample. It consisted of (57) paragraphs. The challenges dealt with (26) paragraphs. In addition, the proposed solutions (31) paragraphs. To treat the data statistically, the researcher used means, standard deviations, and the Cronbach Alpha equation. The results of the study showed that the level of challenges was high for the study sample with an average of (4.44), The most important challenge is that the study sample was (limited hunting grounds) and the average of the proposed solutions was high with an average of (4.57). It was the most important solution for establishing hunting resorts to attract tourism.

Keywords: Challenges; solutions; sport hunting; Jordanian hunters.

التحديات والحلول المتعلقة بريضة الصيد في الأردن من وجهة نظر الصيادين الأردنيين

عايد علي عبد المجيد زريقات *

قسم التربية البدنية، كلية علوم الرياضة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف مستوى التحديات التي تواجه رياضة الصيد من وجهة نظر الصيادين الأردنيين بالإضافة إلى الحلول المقترحة لتلك التحديات، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة تكونت من (ن=133 صياد) ولتقليل التفاعل وجهاً لوجه جرى بناء استبانة الكترونية (مفتوحة) باستخدام استبانة جوجل (حيث تكونت من سؤالين)، إحداهما تناول التحديات التي تواجه رياضة الصيد والآخر تناول الحلول المقترحة من وجهة نظرهم، ومن ثم عمل الباحث بطريقة ديلفي وهي بناء استبانة جديدة بناءً على استجابات عينة الدراسة على الاستبانة المفتوحة للقرارات الأكثر تكراراً مع سلم استجابات ليكرت الخماسي وإعادة توجيهها مرة أخرى للعينة؛ حيث تكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من (57) فقرة، مقسمة إلى (26) فقرة تناولت التحديات و (31) تناولت الحلول المقترحة، ولمعالجة استجابات عينة الدراسة إحصائياً استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعادلة كرونباخ الفا. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التحديات كان مرتفعاً لدى عينة الدراسة وبمتوسط (4.44)، وكانت أهم التحديات لدى عينة الدراسة "محدودية أماكن الصيد" ومتوسط الحلول المقترحة جاء بدرجة مرتفعة أيضاً بمتوسط (4.57) وكانت أهم الحلول "إنشاء منتجعات صيد لجلب السياحة" ويوصي الباحث بضرورة تطبيق الحلول المقترحة للتحديات التي تواجه رياضة الصيد بالأردن من وجهة نظر الصيادين وأخذها على محمل الجد للارتقاء بهذه الرياضة والحد من التحديات التي تحد من ممارستها.

الكلمات الدالة: التحديات، الحلول، رياضة الصيد، الصيادين الأردنيين.



© 2022 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license
<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

المقدمة:

يقول الله تعالى في محكم تنزيله في سورة المائدة بعد بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (أَجَلْتُ لَكُمْ بَهِيمَةَ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُنْتَلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحْلِي الصَّيْدِ ﴿١﴾ المائدة) وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا ﴿٢﴾ المائدة). صدق الله العظيم. حيث جرى ذكر الصيد في القرآن الكريم في أكثر من سورة بجوازه في مواطن وتحريمه في مواطن أخرى مثل الإحرام. حيث تعد رياضة الصيد أحد أهم أنماط الترويح عن النفس عند العرب ومن أحبا إلى نفوسهم من العصور القديمة، فهي كانت رغبة وحاجة، رغبة للملوك والطبقات الثرية للترويح عن النفس، وحاجة ورغبة للفقراء والطبقات الفقيرة، حيث يحصلون عند ممارسة هذه الرياضة على فرص عظيمة لإظهار بطولاتهم وشجاعتهم وفروسياتهم. بالإضافة إلى ذلك للصيد أهمية كبيرة عند العرب وفوائد جمة، فهو ضرب من ضروب الرياضة والرزق ومتعة نفسية ويدفع الملل عن النفس، وكان للمتفرجين والأمراء خاصة وقتاً للراحة والترفيه عن النفس مما هم مثقلون به من هموم العمل من خلال ممارسة رياضة الصيد، فيخرجون في وقت فراغهم ليصطادون الحيوانات والطيور (الويس، 2015). وأشار Samuel, et al (2018) إلى أن رحلة صيد واحدة أسبوعياً أدت إلى تحسن مستوى الإكتئاب والقلق لدى الصيادين، وذلك بإنخفاض مستوى كل منهما، وايضاً إلى تحسين مستوى العلاقات الاجتماعية ومستوى الصحة النفسية والجسدية لديهم. إلا أن هذه الرياضة لا تخلو من المعوقات والتحديات التي تحد من ممارستها كما يرى الباحث. حيث أشار (Jesse & Monica (2010) إلى أن التحديات التي تواجه الصيادين هي ممثلة بحرائق الغابات ومناطق الصيد، بالإضافة إلى الزحف العمراني وبناء السدود وردم الخليجان واندماج الجزر مع البر، ومن الحلول التي اقترحها الباحثان كتنويعات هي مشاركة أفراد المجتمع في التخطيط البيئي لتوفير مساحات كافية للصيد وتعزيز تكاثر الطيور بالمناطق المخصصة لذلك. كما أشار (CRA (2005 إلى أن من التحديات التي واجهت الصيادين هي السلوكيات الاجتماعية والثقافية في التوسع العمران التي أدت إلى زيادة مضطربة في هجرة الأوز من أماكن تواجدها. كما أن من الحلول المقترحة للتغلب على ارتفاع نسبة الطيور المهاجرة إنشاء مسطحات مائية (مستنقعات) للحفاظ على الثروة من الطيور المهاجرة وزيادة أعدادها وإيجاد صيد وفير للصيادين (Peloquin & Berkes 2009). حيث يؤكد (Jamas (2019 أن زيادة أعداد الأوز تحتاج إلى أشخاص متخصصين في مجال الطيور وتخفيف الطيور الجارحة التي تستهدف طيور الأوز وتعديل سلوكيات بعض الصيادين المرتبطة بالصيد الجائر، ومن أكبر التحديات أمام مدير الحياة البرية في الدنمارك توفير صيد ترفيهي بكميات كبيرة للصيادين وتعزيز الرقابة على الصيد وتنمية المهارات السلوكية للصيادين. ايضاً أن صيد الأسماك الصغيرة في العديد من البلدان النامية توفر فرص عمل وأمن غذائي مهم لأفراد المجتمع (Floriane et al, 2020). حيث يعمل (50) مليون شخص حول العالم على نحو مباشر في صيد الأسماك وهي توفر فرص عمل للكثير من الأفراد. 44% منهم يعمل في صيد الأسماك الصغيرة، وهي تحد من انتشار الفقر بتكاليف إنتاج قليلة. ومن المؤكد تحسين قطاع السياحة من خلال توفير أماكن تعزز الفرص أمام السياح من ممارسة رياضة صيد الأسماك الترفيهية وخاصة ذات الجودة العالية. حيث أن البيئات المناسبة من مستنقعات صناعية أو طبيعية يساعد على ازدياد أعداد الأوز Fox, (2017). بالإضافة إلى أن الحفاظ على أعداد الطيور يحتاج إلى تنسيقاً وطنياً ودولياً. (Stroud et al, (2017. وأن الصيادين لديهم قواعد السلوك الخاصة بهم ومعرفتهم بما هو مسموح القيام به من سلوكيات وما هو غير مسموح خلال عملية الصيد. (von, Essen, 2018)، حيث أن هناك دوافع مختلفة بين الصيادين لممارسة رياضة الصيد منها دوافع ترفيهية، خوض تجربة الطبيعة، إكتساب الطعام، الإثارة، تنمية المهارات والترابط الاجتماعي. Schroeder, (et. Al. 2006). ولتحقيق تلك الدوافع للصيادين أشار.. (Madsen, et al. 2017) إلى أن إطلاق المزيد من الطيور على نحو مدروس من أكثر الحلول المطروحة نجاعة لتوفير بيئة مناسبة للصيادين، لكي يتمكنوا من ممارسة هواياتهم دون تأثر أعداد الطيور بالإنخفاض والانتشار الجرائم المتعلقة بالحياة البرية وعدم ضبط النفس عند بعض الصيادين خلال الصيد غير القانوني أدى إلى ما نسبته (73 %) من الصيادين ابدوا تعاونهم مع السلطات المسؤولة عن إدارة رياضة الصيد وأيضاً التصدي للصيادين المخالفين لإنظمة الصيد من خلال تبليغ الجهات المعنية بتلك التجاوزات للقضاء على مثل هذه السلوكيات التي تسبب الضرر لهذه الرياضة الممتعة لدى الكثير من افراد المجتمع. (Nils et al, 2018). حيث أكد. (Wall (2015) أن تشكيل وحدات حراسة عسكرية واستخدام طائرات بدون طيار لمطاردت الصيادين غير القانونيين بآث بالفشل. إلا أن الكثير من حالات الصيد الجائر لا يجري الإفصاح عنها للجهات المعنية وذلك لإرتباطات اجتماعية واعراف أخلاقية بين الصيادين. (Von et al. 2014). إلا أن عمل ندوات تثقيفية ودورات توعوية للصيادين ساهم بنسبة (37 %) منهم بالتزامهم بقواعد هذه الرياضة حيث طبقت هذه التجربة على (825) صياد من الولايات المتحدة الأمريكية من ولايات مختلفة. (Elizabeth et al. 2017). حيث تعدّ رياضة الصيد عنصر مهم وفعال في حياة الأفراد إذا ما اعتمد ممارستها على الأسس والأنظمة التي تسنها الجهات المختصة بذلك. (Heffelfinger et al. 2013). ويشير (Charlotte, et al. (2017). إلى أن أكثر التحديات أمام الصيادين ورياضة الصيد هي الصيد الجائر والمفرط الذي يُستخدم لأغراض التجارة والكسب المادي عند بعض الصيادين، بالإضافة إلى ضعف تطبيق القانون الخاص بهذه الرياضة على الذين يمارسونها. وهذا ما أكدته (ElBizri, et al. (2015). حيث أشار إلى أن الصيد الجائر مرتبط بضعف القوانين والأنظمة التي تحكم عملية الصيد. (Sumaila, (2013). ومن التحديات التي أشار إليها (Dickson, (et al. 2020). هي إغلاق مواسم الصيد بالكامل دون إيجاد بدائل للصيادين لممارسة هوايتهم وايضاً غياب العدالة في منح فرص متساوية بين الصيادين في ممارسة رياضة الصيد وذلك بالسماح للبعض وحرمان البعض الآخر منهم بالإضافة إلى فساد بعض ضباط المحميات المتخصصة بالصيد.

أهمية الدراسة:

تعد رياضة الصيد بالأردن من الرياضات الترفيهية الممتعة التي يمارسها الكثير من أفراد المجتمع الأردني، فهي بالإضافة إلى كونها رياضة ترفيهية هي أيضاً رياضة لكسب المال من خلال جني الصيد من الطيور والأسماك وبيعها للمستهلك، إلا أنها من الرضات الأقل حظاً في البحث العلمي، لذلك حرص الباحث على القيام بهذه الدراسة لأهميتها التي تكمن في النقاط التالية:

- 1- عينة الدراسة هي (من الصيادين الأردنيين المنتسبين للجمعية الأردنية لرياضة الصيد).
- 2- ندرة الدراسات العربية التي طبقت على رياضة الصيد والصيادين بالأردن.
- 3- لفت عناية القائمين على رياضة الصيد بالأردن إلى التحديات التي تواجه هذه الرياضة وممارستها.
- 4- وضع بين أيدي المعنيين وصانعي القرار حلول مقترحة للتحديات التي تواجه هذه الرياضة.

مشكلة الدراسة:

من خلال خبرة الباحث في رياضة الصيد بالأردن منذ سنوات وحديثه مع العديد من صيادي الأردن، لاحظ وجود العديد من التحديات التي تواجه الصيادين منها (عدم توفر مساحات كافية للصيد، مصادرة الأسلحة من المختصين بالرغم من ترخيصها وقانونيتها، عدم توفر طيور على نحو كافٍ. وغير ذلك من التحديات التي تقف عائق أمام ممارسي هذه الرياضة، حيث أشارت العديد من الدراسات إلى توفر مساحات كبيرة للصيد وعدد وفير من الطرائد يساعد الصيادين على تحسن فرص الصيد لديهم. مثل دراسة (Madsen et al. 2017)) التي أشار فيها إلى أن إطلاق المزيد من الطيور على نحو مدروس من أكثر الحلول المطروحة نجاعة لتوفير بيئة مناسبة للصيادين، لكي يتمكنوا من ممارسة هواياتهم دون تأثر أعداد الطيور بالإنخفاض والإنقراض. مما دفع الباحث لإجراء هذه الدراسة للوقوف على التحديات التي تواجه ممارسي رياضة الصيد بالأردن وتقديم الحلول المناسبة لتلك التحديات من وجهة نظرهم ولفت عناية القائمين على رياضة الصيد للعمل على إعطاء هذه الرياضة أهمية أكبر وتوفير الحلول اللازمة لرياضة الصيد والصيادين بالأردن.

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف:

- 1- التحديات التي تواجه رياضة الصيد بالأردن من وجهة نظر الصيادين في الأردن.
- 2- الحلول المقترحة للتحديات التي تواجه رياضة الصيد بالأردن من وجهة نظر الصيادين في الأردن.

تساؤلات الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- 1- ما التحديات التي تواجه رياضة الصيد بالأردن من وجهة نظر الصيادين في الأردن؟
- 2- ما الحلول المقترحة للتحديات التي تواجه رياضة الصيد بالأردن من وجهة نظر الصيادين في الأردن؟

مصطلحات الدراسة:

رياضة الصيد: هي نوع من أنواع الرياضة الترفيهية وأخرى تنافسية (sporting). إذ تعدّ رياضة الصيد الترفيهية من الرياضات التي يجري من خلال ممارستها اصطياط الطيور والطرائد المسموح بها من الجمعية الملكية لحماية الطبيعة ووزارة الزراعة في المكان والزمان التي تحددها الجهتين سابقا الذكر. (إجرائي)

محددات الدراسة:

- 1 - الحدود البشرية: لقد جرى تطبيق هذه الدراسة على عينة من صيادين الأردن التابعين للجمعية الأردنية لرياضة الصيد.
- 2 - الحدود الزمنية: جرى تطبيق الدراسة في عام (2020) في الفترة الواقعة ما بين، 6/9/2020 - 15/9/2020.
- 3 - الحدود المكانية: جميع المحافظات التابعة للمملكة الأردنية الهاشمية.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لملاءمته وطبيعة إجراءات هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الصيادين التابعين للجمعية الأردنية لرياضة الصيد والبالغ عددهم (1060) صياد لغاية تاريخ تنفيذ هذه الدراسة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (133) صياد أردني من التابعين للجمعية الأردنية لرياضة الصيد. بنسبة مئوية بلغت (12.54)

أداة الدراسة (الاستبانة)

تمثلت بالآتي:

اعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن تساؤلاتها، وتكون الاستبيان من مقياسين: المقياس الأول "التحديات (المعيقات) التي تواجه رياضية الصيد في الأردن" والمقياس الثاني "الحلول المقترحة للتحديات التي تواجه رياضية الصيد في الأردن" من وجهة نظر الصيادين في الأردن وعليه تكونت الأداة بصورتها النهائية من (57) فقرة موزعة على مقياسين يقابلها تدرج ليكرت الخماسي حيث تكون المقياس الأول "التحديات (المعيقات) التي تواجه رياضية الصيد في الأردن" من (26) فقرة كانت صياغتها سلبية، وتكون المقياس الثاني "الحلول المقترحة للتحديات التي تواجه رياضية الصيد في الأردن" من (31) فقرة كانت صياغتها ايجابية.

جرى استخدام طريقة ديلفي، حيث تعدّ أفراد عينة الدراسة هم الخبراء والأعلام بالقضية المراد دراستها من الباحث من خلال الاستبانة المفتوحة. وبهذه الطريقة ليس هناك حاجة الى اجراء صدق محتوى محكمين خارج عينة الدراسة.

حيث استخدم الباحث استبيان مفتوح بأستخدام (استبانة جوجل)، حيث تكونت من سؤالي الدراسة. (الأول: ما هي التحديات التي تواجه رياضية الصيد بالأردن من وجهة نظرك؟) والآخر: (ما هي الحلول المقترحة للتغلب على هذه التحديات من وجهة نظرك؟).

2 - جرى التواصل مع رئيس الجمعية الأردنية لرياضة الصيد لتسهيل مهمة الباحث لتطبيق الدراسة من خلال إرسال الاستبيان المصمم للصيادين عبر مجموعة (WhatsApp). حيث أضاف الباحث للمجموعة ومن ثم أرسل الباحث الاستبانة له أرسلها لمجموعة (WhatsApp) المكونة من الصيادين المنتسبين للجمعية الأردنية لرياضة الصيد.

جمع الباحث البيانات وتشكيل استبانة جديدة منها للفقرات الأكثر تكرار لمجالي الدراسة (التحديات، الحلول المقترحة). مستخدماً سلم ليكرت الخماسي للحصول على استجابة العينة. ثم أعاد إرسالها مرة أخرى للعينة عبر (WhatsApp) ومن ثمّ تفرغ بيانات العينة على ملف إكسل وتحليل البيانات إحصائياً.

ثبات الأداة:

جرى حساب معادلة كرونباخ ألفا على مقياس الدراسة، وذلك لاستخراج الاتساق الداخلي لكل من التحديات (المعيقات) التي تواجه رياضية الصيد في الأردن والحلول المقترحة للتقدم في رياضة الصيد بالأردن الجدول (1) يوضح ذلك:

الجدول (1) نتائج الثبات بطريقة (كرونباخ الفا) للاستبيان		
المقاييس	عدد الفقرات	كرونباخ الفا
التحديات (المعيقات) التي تواجه رياضية الصيد في الأردن	26	0.96
الحلول المقترحة للتحديات التي تواجه رياضية الصيد في الأردن من وجهة نظر الصيادين في الأردن	31	0.90

أظهرت نتائج الثبات بطريقة كرونباخ الفا لمقياس التحديات (المعيقات) التي تواجه رياضية الصيد في الأردن (0.96)، ولمقياس الحلول المقترحة للتقدم في رياضة الصيد بالأردن (0.90)، وهذا يدل على درجة مرتفعة ومقبولة لأغراض تطبيق أدوات الدراسة.

تصحيح الاستبانة

تكوّنت الاستبانة بصورتها النهائية من (57) فقرة، حيث استخدم الباحث مقياس ليكرت للتدرج الخماسي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة، وجرى إعطاء أوافق بدرجة كبيرة جداً (5)، أوافق بدرجة كبيرة (4)، أوافق بدرجة متوسطة (3)، أوافق بدرجة قليلة (2)، أوافق بدرجة قليلة جداً (1)، وذلك بوضع إشارة (√) أمام الإجابة التي تعكس درجة موافقتهم، كما جرى الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على الأوساط الحسابية، حيث جرى احتساب درجة الموافقة من خلال استخدام المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)}}{\text{عدد المستويات المطلوبة (3)}}$$

$$1.33 = 3 / 1 - 5 =$$

ومن ثمّ إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كلّ فئة لتصبح مستويات الموافقة على النحو التالي:

- من 1.00 إلى أقل من 2.34 منخفضة
- من 2.34 إلى أقل من 3.68 متوسطة
- من 3.68 إلى 5.00 مرتفعة

إجراءات الدراسة

أجرى الباحث الآتية لتحقيق أهداف الدراسة:

1. الاطلاع على الأدب النظري السابق والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وتحديد مشكلتها.
2. تحديد مجتمع وعينة الدراسة وطريقة اختيارها.
3. بناء استبانة الدراسة، والتحقق من مؤشرات صدقها وثباتها.
4. توزيع استبانة الدراسة بالصورة النهائية على أفراد العينة، وثم جمعها وفرزها وترميز الاستجابات.
5. تطبيق الأساليب الإحصائية الملائمة على البيانات للإجابة عن أسئلة الدراسة باستخدام برنامج (SPSS)، للحصول على نتائج الدراسة ومناقشتها، وتقديم مجموعة توصيات ومقترحات في ضوءها.

أساليب المعالجة الإحصائية

نظرًا إلى أن الأسلوب الملائم في التحليل يعتمد على نحو رئيس على نوع البيانات المراد تحليلها، فقد جرى الاعتماد على عدد من الأساليب الإحصائية وباستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS (Statistical Package for Social Sciences، وذلك من أجل توظيف البيانات التي جرى الحصول عليها لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، وفي ضوء طبيعة متغيرات الدراسة وأساليب القياس وأغراض التحليل، فقد جرى استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- معامل كرونباخ الفا (Cronbach, Alpha) لاستخراج ثبات أدوات الدراسة.
- الإحصاء الوصفي: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقاييس الدراسة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الجزء عرض ومناقشة نتائج الدراسة التي تهدف إلى معرفة التحديات (المعيقات) التي تواجه رياضة الصيد في الأردن والحلول المقترحة للتحديات التي تواجه رياضة الصيد في الأردن من وجهة نظر الصيادين في الأردن، وفيما يأتي العرض لنتائج هذه الدراسة وفقًا لأسئلة الدراسة.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول: ما التحديات (المعيقات) التي تواجه رياضة الصيد بالأردن من وجهة نظر الصيادين في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الى فقرات المقياس الأول " التحديات (المعيقات) التي تواجه رياضة الصيد في الأردن " الجدول (2) يوضح ذلك:

الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات (المعيقات) التي تواجه رياضة الصيد في الأردن

الرقم	الاجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	تخبط الجهات المعنية برياضة الصيد في تعاملاتهم مع الصيادين	4.04	0.88	26	مرتفعة
2	عدم وجود دورات تثقيفية كافية للصيادين	4.20	0.85	25	مرتفعة
3	اغلاق مناطق واسعة تحت مسمى محميات	4.24	0.89	23	مرتفعة
4	عدم وجود جهة واحدة مختصة (مرجعية) بالصيد	4.23	0.83	24	مرتفعة
5	عدم إكثار وإطلاق الطيور للبرية	4.61	0.68	4	مرتفعة
6	انخفاض أعداد الطرائد	4.35	0.82	20	مرتفعة
7	عدم وجود نوادي للرماية في المحافظات واقتصرها على العاصمة فقط	4.29	0.81	21	مرتفعة
8	عدم وجود معرفة قانونية لدى الدوائر الأمنية بقوانين الصيد واقتناء الأسلحة مما يؤدي الى التوقيف المستمر للصيادين وتحولهم للمحاكم	4.47	0.76	13	مرتفعة
9	عدم اهتمام او قدرة الجمعية الملكية لحماية الطبيعة على القيام بواجباتها	4.48	0.76	12	مرتفعة
10	قلة الوعي عند بعض الصيادين الغير قانونيين وانتشار صفة التفاجر بينهم	4.38	0.83	17	مرتفعة
11	ضعف تواصل الجمعية الملكية لحماية الطبيعة مع الصيادين	4.37	0.81	18	مرتفعة
12	إغلاق الصيد شرق السكة	4.41	0.80	16	مرتفعة
13	المبالغة في التشديد على الصيد الأردني من الجهات المعنية	4.59	0.67	5	مرتفعة
14	محدودية أماكن الصيد	4.71	0.63	1	مرتفعة

الرقم	الاجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
15	تقلص الاراضي والمساحات المسموح الصيد فيها بسبب الامتداد العمراني	4.62	0.70	3	مرتفعة
16	الصيد الجائر	4.49	0.75	11	مرتفعة
17	سوء المعاملة من حماية البيئة مع الصيادين	4.45	0.77	15	مرتفعة
18	عدم تنظيم عملية الصيد	4.57	0.70	7	مرتفعة
19	عدم تحديث الانظمة والقوانين والتعليمات المتعلقة بالصيد الصادرة عن الجهات المعنية.	4.63	0.66	2	مرتفعة
20	ارتفاع أسعار العتاد والأسلحة	4.59	0.70	6	مرتفعة
21	تحدد مواسم الصيد بالأردن غير مدروس	4.56	0.74	8	مرتفعة
22	عدم قيام مفتشي الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بدورهم كما يجب	4.37	0.85	19	مرتفعة
23	عدم وجود مرجعية قانونية بالمحاكم بالقضايا المتعلقة بالصيد	4.53	0.74	9	مرتفعة
24	ضعف القوانين والأنظمة المتعلقة برياضة الصيد	4.29	0.87	22	مرتفعة
25	الإجراءات الأمنية المشددة	4.53	0.74	9	مرتفعة
26	اكتظاظ أماكن الصيد بالمزارعين	4.46	0.75	14	مرتفعة
	متوسط التحديات (المعوقات) ككل	4.44	0.55		مرتفعة

يظهر من الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مقياس " التحديات (المعوقات) التي تواجه رياضة الصيد في الأردن " تراوحت بين (4.04-4.71)، حيث كان أعلاها للفقرة رقم (14) "محدودية أماكن الصيد" وبدرجة مرتفعة، ثم يليها المتوسط الحسابي (4.63) للفقرة رقم (19) "عدم تحديث الانظمة والقوانين والتعليمات المتعلقة بالصيد الصادرة عن الجهات المعنية" وبدرجة مرتفعة، ثم يليها المتوسط الحسابي (4.62) للفقرة رقم (15) "تقلص الاراضي والمساحات المسموح الصيد فيها بسبب الامتداد العمراني" وبدرجة مرتفعة، بينما بلغ أدناها للفقرة رقم (1) "تخبط الجهات المعنية برياضة الصيد في تعاملهم مع الصيادين" وبدرجة مرتفعة وبلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل "التحديات (المعوقات) التي تواجه رياضة الصيد في الأردن" (4.44) وبدرجة مرتفعة. ويعزو الباحث ذلك إلى أن هناك مساحات محدودة لممارسات هذه الرياضة وقد يكون السبب في ذلك إلى الهجرات التي تعرضت لها دول الجوار بسبب الحروب وكان الأردن حاضنًا للنازحين العرب مما انعكس على التوسع العمراني لتلبية حاجاتهم من السكن من خلال زيادة الوحدات السكنية وتوجه المستثمرين في قطاع الإسكان إلى الزيادة المضطردة في التوسع ببناء إسكانات تفي بالطلب عليها، حيث كان ذلك على حساب المساحة الكلية للأردن مما قلص من الأراضي التي كانت تمارس فيها رياضة الصيد، وهذا يتفق مع دراسة كل من (Jesse & Monica, 2010) ودراسة (CRA, 2005). ومن الإجراءات التي خلقت تحديات أمام رياضة الصيد في الأردن عدم إطلاق الطيور وإعطائها فرصة للتكاثر من قبل المعنيين بهذه الرياضة مما انعكس سلبيًا على عدد هذه الطيور ووفرتها. وهذا يتفق مع دراسة (Madsen et al. 2017) التي أشار فيها إلى أن من أكبر الحلول للتحديات التي تواجه رياضة الصيد هي إطلاق الطيور بكثرة. ومن أسباب انخفاض أعداد الطيور في الأردن قد يكون مرتبط بعدم وجود أشخاص مؤهلين متخصصين في مجال الطيور. وهذا يتفق مع دراسة (Jamas, 2019). وعدم تحديث الانظمة والقوانين والتعليمات المتعلقة بالصيد الصادرة عن الجهات المعنية نتج عنها تحدي أمام ممارسين هذه الرياضة، حيث أن هناك تشديد مفرط من الجهات الرقابية والأمنية على الصيادين المرخصين، بالرغم من ترخيص سلاح الصيد الخاص بهم حسب الأصول وقانونيتهم، إلا أنه يجري مصادرة السلاح منهم أحيانًا كثيرة من الجهات الأمنية والرقابية وتحويلهم إلى المحاكم. ومن التحديات التي ظهرت أمام هذه الرياضة الحرائق التي تسببت في الحاق الضرر في الغابات وأماكن الصيد وهذا يتفق مع دراسة (Jesse & Monica, 2010) التي أشارت إلى أن حرائق الغابات وأماكن الصيد وردم الخلجان كان من التحديات التي تواجه رياضة الصيد.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني: ما الحلول المقترحة للتحديات التي تواجه رياضة الصيد في الأردن من وجهة نظر الصيادين في الاردن؟
للإجابة عن هذا السؤال جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية إلى فقرات المقياس الثاني "الحلول المقترحة للتحديات التي تواجه رياضة الصيد في الأردن" الجدول (3) يوضح ذلك:

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحلول المقترحة للتحديات التي تواجه رياضة الصيد في الأردن

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	إلزام كل من حصل على ترخيص سلاح للصيد بدورة تثقيفية في جمعية الصيادين	4.47	0.52	21	مرتفعة
2	مشاركة الصيادين في عملية التخطيط المستقبلي لأنشاء متنفس لممارسة رياضة الصيد	4.26	0.69	31	مرتفعة
3	عقد دورات ومحاضرات لتوعية الصيادين	4.57	0.51	17	مرتفعة
4	زيادة التغطية الإعلامية التثقيفية لرياضة الصيد	4.44	0.50	23	مرتفعة
5	زياد عدد المفتشين	4.52	0.52	18	مرتفعة
6	توعية رجال الأمن والبيئة وتعريفهم بقوانين الصيد	4.34	0.58	27	مرتفعة
7	منع صيد الشبك للأسماك	4.29	0.53	28	مرتفعة
8	إطلاق اعداد من الطيور المهدة بالانقراض	4.35	0.60	26	مرتفعة
9	تخصيص اراضي بمساحات كبيرة من اراضي الدولة للصيد المستدام	4.28	0.76	29	مرتفعة
10	محاسبة المفتشين المقصرين	4.26	0.82	30	مرتفعة
11	تغليظ العقوبات على المخالفين على نحو متدرج	4.40	0.49	24	مرتفعة
12	إنشاء محميات للصيد	4.50	0.59	19	مرتفعة
13	وقف الصيد الجائر	4.45	0.50	22	مرتفعة
14	إعادة تأهيل المناطق البرية وحمايتها	4.39	0.65	25	مرتفعة
15	تطبيق القوانين على الجميع دون استثناء	4.65	0.51	13	مرتفعة
16	تعديل القوانين والأنظمة النافذة المتعلقة برياضة الصيد والأسلحة بحيث تواكب العصر	4.77	0.46	6	مرتفعة
17	التنسيق ما بين الجمعية الاردنية لحماية البيئة والجمعية الأردنية لرياضة الصيد	4.82	0.41	2	مرتفعة
18	السماح بترخيص البنادق الهوائية واستيرادها	4.77	0.42	5	مرتفعة
19	متابعة المخالفين	4.71	0.45	9	مرتفعة
20	اعطاء الصياد المزيد من الحقوق والمرونة بالقوانين الخاصة بالأسلحة والصيد	4.71	0.63	11	مرتفعة
21	فتح مناطق شرق السكة للصيادين	4.68	0.56	12	مرتفعة
22	انشاء منتجعات صيد لجلب السياحة	4.83	0.39	1	مرتفعة
23	فتح المحميات لرياضة الصيد	4.71	0.50	10	مرتفعة
24	تعليم الصيادين القوانين وكيفية التعامل مع الشرطة وحماية البيئة	4.78	0.41	4	مرتفعة
25	تقديم دورات توعية للصيادين وللجهات الرقابية والتنفيذية بكيفية تنفيذ القانون على نحو صحيح	4.59	0.85	16	مرتفعة
26	اضافة عدد المراقبين للصيادين المخالفين	4.80	0.40	3	مرتفعة
27	تخفيف الضرائب عن العتاد ومستلزمات الصيد	4.47	0.81	20	مرتفعة
28	فتح مناطق جديدة وفتح الصيد طول السنة حسب مواسمه	4.72	0.58	8	مرتفعة
29	تخصيص قضاة معينين برياضة الصيد لحل مشاكلهم	4.65	0.55	14	مرتفعة
30	الجمعية الاردنية لرياضة الصيد هي التي يجب ان تحدد مواسم الصيد دون غيرها	4.76	0.45	7	مرتفعة
31	اكثر الطيور والطرائد	4.62	0.69	15	مرتفعة
	متوسط الحلول المقترحة ككل	4.57	0.29		مرتفعة

يظهر من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مقياس " الحلول المقترحة للتحديات التي تواجه رياضة الصيد في الأردن " تراوحت بين (4.26-4.83)، كان أعلاها للفقرة رقم (22) " انشاء منتجعات صيد لجلب السياحة " وبدرجة مرتفعة، ثم يليها المتوسط حسابي (4.82) للفقرة رقم (17) التي تنص على " التنسيق ما بين الجمعية الاردنية لحماية البيئة والجمعية الأردنية لرياضة الصيد " وبدرجة مرتفعة، ثم يليها المتوسط الحسابي (4.80) للفقرة رقم (26) " اضافة عدد المراقبين للصيادين المخالفين " وبدرجة مرتفعة، وأدناها للفقرة رقم (2) " مشاركة الصيادين في عملية التخطيط المستقبلي لأنشاء متنفس لممارسة رياضة الصيد " وبدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل " الحلول المقترحة للتحديات التي تواجه رياضة الصيد في الأردن " (4.57) وبدرجة مرتفعة. ويعزو الباحث ارتفاع متوسط مجال الحلول المقترحة إلى تحديات رياضة الصيد في الأردن لانه جائت فقرات هذا الأستبيان من اجاباتهم عن الأستبانة المفتوحة وهم خبراء بهذا المجال وما يمكن ان يسهم بحل المعوقات أمام هذه الرياضة، حيث حصلت

الفقرة "إنشاء منتجعات صيد لجلب السياحة" على أعلى متوسط وهذا ينم عن وعي عينة الدراسة بأهمية هذه الرياضة على المستوى العالمي ومدى اتساع قاعدة ممارستها، حيث أن بعض الدول الغربية مثل هولندا لديهم منتجعات صيد سياحية يرتادها الصيادون من كافة أقطار العالم بما فيها الصيادين من الدول العربية. وهذا يحفز الجهات المعنية القائمة على هذه الرياضة باعطائها المزيد من الأهتمام والأولوية حين تصبح مدرة للدخل ومساهمة في رفع خزينة الدولة من العملة الصعبة، بالإضافة الى تبادل الخبرات بين الصيادين المحليين والعالميين بهذه الرياضة مما ينعكس على تقدمها وازدهارها. ويعمل على تحسين الجوانب النفسية عند ممارستها وهذا يتفق مع ما أشارت اليه دراسة (الويس، 2015). ودراسة (Samuel, et al. 2018). التي أشارت نتائجها إلى انخفاض مستوى الإكتئاب والقلق عند عينة الدراسة من خلال رحلة صيد واحدة بالأسبوع. وايضاً من الحلول المقترحة زيادة عدد المفتشين الذي بدوره يحد من الصيد الجائر من بعض الصيادين الذين يرتكبون جرائم بالصيد من خلال القضاء على الثروة الحيوانية والطيور بمبالغتهم بالصيد، مما ينعكس سلباً على تلك الطيور والحيوان بإنقراضها أو تقليص أعدادها على نحو ملحوظ. وهذا يتفق مع دراسة (Madsen, et al. 2017). ودراسة (Stroud et al, 2017). ومن الحلول المقترحة " التنسيق ما بين الجمعية الاردنية لحماية البيئة والجمعية الأردنية لرياضة الصيد" التي حصلت على متوسط مرتفع، حيث يعزو الباحث ذلك إلى تضارب في التعليمات الممنوحة من الجمعية الأردنية لحماية البيئة والجمعية الأردنية لرياضة الصيد، حيث أن الجمعية الأردنية لحماية الطبيعة تفرض تعليمات صارمة بحق الصيادين منها منع الصيد شرق السكة ومحدودية أعداد الطيور وغلق مواسم الصيد على نحو مجحف دون مراعاة حقوق الصيادين المرخصين (القانونيين) من ممارسة رياضتهم التي تعدّ بمثابة متنفس لهم.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة تمكن الباحث من استنتاج الآتي:

- 1- هناك الكثير من التحديات التي تعيق تقدم وازدهار هذه الرياضة.
- 2- هناك ضعف في القوانين الخاصة بهذه الرياضة وتعاني من عدم مواكبتها للقرن العشرين.
- 3- تقصير في عقد دورات تثقيفية للصيادين والقائمين على رياضة الصيد بالأردن.
- 4- شح المنتجعات السياحية الخاصة برياضة الصيد بالأردن.
- 5- ضعف التنسيق بين الجمعية الملكية لحماية الطبيعة والجمعية الأردنية لرياضة الصيد.

التوصيات:

في ضوء الاستنتاجات يوصي الباحث بالآتي:

- 1- العمل على تنفيذ الحلول المقترحة بالدراسة الحالية.
- 2- إعادة النظر في القوانين الخاصة برياضة الصيد لتصبح مواكبة للقرن العشرين.
- 3- عقد دورات تثقيفية للصيادين والقائمين على رياضة الصيد بالأردن.
- 4- عمل منتجعات سياحية خاصة في رياضة الصيد بمناطق مختلفة من الأردن.
- 5- العمل على تعزيز التنسيق بين الجمعية الملكية لحماية الطبيعة والجمعية الأردنية لرياضة الصيد.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم، سورة المائدة، آية (1،2).

الويس، كامل طه، (2015) الترويج عن النفس في صدر الإسلام. دار امجد للنشر والتوزيع. عمان الأردن.

References

- Charlotte H. Chang, Michele L. Barnes, Margaret Frye, Mingxia Zhang, Rui-Chang Quan, Leah M.G. Reisman, Simon A. Levin, and David S. Wilcove. (2017). The pleasure of pursuit: recreational hunters in rural Southwest China exhibit low exit rates in response to declining catch. *Ecol Soc.*; 22(1): 43.
- Cree Regional Authority (CRA). 2005. Workshop on migratory birds' data collection in Eeyou Istchee: sharing knowledge. Proceedings of the workshop (Wemindji, 2005). [online] URL: [http:// www.envcree.ca/communités/documents/WorkshopReport.pdf](http://www.envcree.ca/communités/documents/WorkshopReport.pdf).

- Dickson, Adoma,b., and Daniel Asante Boamah. (2020). Local attitudes toward the seasonal hunting bans in Ghana's Bomfobiri Wildlife Sanctuary: Implications for sustainable wildlife management and tourism. *Glob Ecol Conserv.* Sep 4: e01243.
- El Bizri HR, Morcatty TQ, Lima JJS, Valsecchi J. (2015). The thrill of the chase: uncovering illegal sport hunting in Brazil through YouTube posts. *Ecology and Society.*;20(3):30. <http://dx.doi.org/10.5751/ES-07882-200330>. [Google Scholar].
- Elizabeth Byrd, John G. Lee, and Nicole J. Olynk Widmar. (2017). Perceptions of Hunting and Hunters by U.S. Respondents. *J. Animals (Basel)*. Nov; 7(11): 83.
- Floriane Cardiec., Sophie Bertrand., Matthew J. Witt., Kristian Metcalfe., Brendan J. Godley., Catherine McClellan., Raul Vilela., Richard J. Parnell., François le Loc'h. (2020). "Too Big to Ignore": A feasibility analysis of detecting fishing events in Gabonese small-scale fisheries. *PLoS One*; 15(6): e0234091.
- Fox AD, Madsen. (2017). J. Threatened species to super-abundance: The unexpected international implications of successful goose conservation. *Ambio*;46:179–187. doi: 10.1007/s13280-016-0878-2. [PubMed] [CrossRef] [Google Scholar].
- Heffelfinger J.R., Geist V., Wishart W. (2013). The role of hunting in North American wildlife conservation. *Int. J. Environ. Stud.*;70:399–413. doi: 10.1080/00207233.2013.800383. [CrossRef] [Google Scholar].
- James Henty Williams., Thorsten J. S. Balsby., Helle Ørsted Nielsen., Tommy Asferg., and Jesper Madsen. (2018). Managing geese with recreational hunters. *J. Ambio.* 2019 Mar; 48(3): 217–229.
- Jesse S. Sayles and Monica E. Mulrennan, (2010). Securing a Future: Cree Hunters' Resistance and Flexibility to Environmental Changes, Wemindji, James Bay. *J.JSTOR*. Vol. 15, No. 4.
- Madsen, J., Williams, JH., Johnson, FA., Tombre, IM., Dereliev ,S., Kuijken, E. (2017). Implementation of the first adaptive management plan for a European migratory waterbird population: The case of the Svalbard pink-footed goose *Anser brachyrhynchus*. *Ambio.*;46:275–289. doi: 10.1007/s13280-016-0888-0. [PMC free article] [PubMed] [CrossRef] [Google Scholar].
- Nils Peterson, Erica von Essen, Hans Peter Hansen, and Tarla Rai Peterson. (2018). Shoot shovel and sanction yourself: Self-policing as a response to wolf poaching among Swedish hunters. *J. Ambio.* Mar; 48 (3): 230–239.
- Peloquin, C., and Berkes(2009). Local knowledge, subsistence harvesting, and social- ecological complexity in James Bay. *Human Ecology.* **37**(5):533-545.
- Robinson, R. Aumeeruddy, M. Isidore, R. Payet, M. A. Marguerite, M. Laval, G. Domingue, V. Lucas, (2006). Southwest Indian Ocean – Seychelles, in *Review of the State of World Marine Capture Fisheries Management: Indian Ocean*, C. De Young, Eds. (FAO,), pp. 425–435.
- Samuel B. Harvey., Simon Øverland., Stephani L. Hatch., Simon Wessely., Arnstein Mykletun., Matthew Hotopf. (2018). Exercise and the Prevention of Depression: Results of the HUNT Cohort Study. *Am J Psychiatry* 175:1.
- Schroeder SA, Fulton DC, Lawrence. (2006). JS. Managing for preferred hunting experiences: A typology of Minnesota waterfowl hunters. *Wildlife Society Bulletin*;34:380–387. doi: 10.2193/0091-7648(2006)34[380:MFPHEA]2.0.CO;2. [CrossRef] [Google Scholar].
- Stroud DA, Madsen J, Fox AD.(2017). Key actions towards the sustainable management of European geese. *Ambio.*;46:328–338. doi: 10.1007/s13280-017-0903-0. [PMC free article] [PubMed] [CrossRef] [Google Scholar].
- Teh LCL, Sumaila UR. (2013). Contribution of marine fisheries to worldwide employment. *Fish Fish.*;14: 77–88. [CrossRef] [Google Scholar].
- Von Essen E., Hansen HP., Källström HN., Peterson MN., Peterson TR. (2014). Deconstructing the poaching phenomenon: A review of typologies for understanding illegal hunting. *British Journal of Criminology.*;54:azu022. [Google Scholar].
- Von Essen E. (2018). The impact of modernization on hunting ethics: Emerging taboos among contemporary Swedish hunters. *Human Dimensions of Wildlife.*;23:21–38. doi: 10.1080/10871209.2018.1385111. [CrossRef] [Google Scholar].
- Wall T, McClanahan B. (2015). Weaponizing conservation in the 'heart of darkness': The war on poachers and the neocolonial hunt. In: Brisman A, South N, White R, editors. *Environmental crime and social conflict contemporary and emerging issues*. Burlington: Ashgate;. pp. 221–238. [Google Scholar].